

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

قال ويتلو القرطبي هذه الآيات أفأمنوا مكرًا فلا يأمن مكرًا إلا القوم الخاسرون ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون وقال يعقوب عليه السلام لبنيه لا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون .

حدثنا محمد بن علي ثنا احمد بن جعفر بن موسى ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا يحيى بن يمان ثنا اسماعيل بن رافع قال سمعت محمد بن كعب يقول الياقوتة من ياقوت صاحب القرآن يضيء لها ما بين المشرق والمغرب .

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن هاشم البعلبيكي ثنا محمد بن شعيب عن عمر مولى عفرة أنه سمع محمد بن كعب القرطبي يقول كذبوا والله ما لأحد من أهل الأرض في السماء نجم ولكنهم يتبعون الكهنة ويتخذون النجوم علة ثم قرأ هل أنبيئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفاك أثيم .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن احمد بن سليمان الهروي ثنا يونس ابن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرني القاسم بن عبد الله عن موسى بن عقبة عن القرطبي قال إن الله ابتداء خلق إبليس على الكفر وعمل بعمل الملائكة فرده إلى ما ابتداء خلقه عليه وبدأ خلق السحرة على السعادة وعملوا بعمل السحرة فردهم إلى ما ابتداء خلقهم عليه من السعادة حتى توفاهم على السعادة 1 .

حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبدالرحمن المقرئ ثنا حيوة أخبرني أبو صخر عن محمد بن كعب القرطبي قال إذا انتزعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت يقول السلام عليك يا ولي الله يقولك السلام ثم يوح بهذه الآية الذين توفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم أسند محمد بن كعب عن عدة من الصحابة منهم زيد بن أرقم وعبد الله